

ماذا كتب الشيخ حيدر اليعقوبي ؟ بمناسبة ولادة الامام الجواد ع



أحب الجواد إمام العباد
وألثم باباً لباب المراد
فقد أوتي الحكم في مهده
وألجم أعداءه بالسداد

في هذه المناسبة المباركة ذكرى ولادة إمامنا محمد الجواد (عليه السلام) ، ينبغي الالتفات الى أمر معين ودرس خاص نتعلمه منه (ع) :

فنحن نحتاج اليوم الى إثبات قدراتنا العلمية والميدانية والمعنوية امام الاخرين ، لكي يعرف العالم (صديقهم وعدوهم) اننا نحن المؤمنون ، أصحاب قضية واعية ، وذوي قدرات عالية ، بفضل الله تعالى وهدايته ، وبإلتزام منا بدين الله رب العالمين .

وهذا الأمر نتعلمه من إمامنا محمد الجواد (ع) الذي اثبت قدراته العلمية وتحدى كبار الفقهاء والعلماء آنذاك ، وبرهن لهم انه الإمام الحق ، رغم صغرسنه ، و قد إعترفوا له وهم صاغرون .. فلنعتبر أنفسنا الآن في مناظرة فكرية أخلاقية مع التيارات الأخرى التي تحارب الإسلام والإيمان بالله تعالى ..

مناظرة وتحدي لإثبات الوجود ، وإثبات أننا على الحق والصراط المستقيم ..

وهذا يحتاج منا الى همة وعزيمة لتحمل المسؤولية ، ووعي ودراية لأداء المسؤولية على وجهها الصحيح

قربة وطاعة ﷻ رب العالمين ..

فَتَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ

ومن يتوكل على ﷻ فهو حسبه